يركعون ويسجدون فسلم عليهم موسى فردوا عليه كسلام
فسالهم عن الخضر وعنهم فقالوا يا ابن عمران انا نحن ملائكة
من حين خلق هذا البحر ونحن في هذه كقبه فسر فان
ربك يرشدك اليه وانك مستمر على قباب اخر بين فاذا
وصلت اخرهم فقد بلغت موضع صاحبك ثم سار
موسى حتى جاوز تلك القباب ورأى بعد ذلك صخرة
عظيمة على الساحل واذا بعين ماء تنصب على البحر
فجلس موسى عند الصخرة يستريح فغلبت عيناه
فنام وقعد يوشع بن نون عنده وكان زادهما
في زنبيل صغير الى جنبهما وهو الخبر المستعير والحوت
المالح وكانا اكلا بعض ذلك وتركا بعضه واذا بالحوت
قد سقط في تلك العين ومر حتى صار الى البحر ويوشع
ينظره ثم انتبه موسى بعد ذلك ونسي يوشع بن
نون ان يذكر لموسى ما شاهد من الحوت فجعلا يمشيان
حتى بلغا الى نهر ينتصب في البحر فقعد موسى على
الساحل وقال ليوشع بن نون اتنا غدانا لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا فاخرج يوشع من الزنبيل
خبزا وتذكر ما كان من امر الحوت فقال لموسى ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر
سربا قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما
قصصا

كسلام

قصصا حتى سار الى صخرة فقعد موسى الى الصخرة ونظر
يمينا وشمالا واذا هو بالخضر عليه السلام وهو يصلي في
جزيرة من ساحل البحر فنظر اليه موسى وقال ليوشع
ابن نون اني قد اصبت حاجتي فارجع انت الى بني
اسرايل وكن مع هارون حتى ارجع اليكما ان شاء الله
تعالى فمضى يوشع وترك موسى عند الصخرة وجعل
يمشي حتى سار الى الخضر عليه السلام وهو يصلي وموسى
ينظر فراعه فلما احس به الخضر عليه السلام التفت
من صلاته ثم قال يا موسى يا ابن عمران قال موسى عليك
ايها العبد الصالح من اين عرفتني قال عرفني الله يك
الذي عرفني الكد ثم قال الخضر يا موسى لم اذن الك
قال اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا قال له الخضر
انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به
خبرا اني اعمل على الباطن وانت يا موسى تعمل على
الظاهر قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي
لك امرا قال الخضر فان اتبعتني فلا تسالن عن شيء
حتى احدث لك منه ذكرا ثم سار الى الساحل واذا
بطائر قد اقبل وغمس منقاره في البحر ثم اخرجه
فنظر على جناحه ثم طار نحو المغرب حتى غاب
ثم رجع نحو المشرق فصاح فقال الخضر يا موسى
اتدري ما يقول هذا الطائر قال لا قال الخضر فانه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)